كتاب المنهج المسلوك في سياسة الملوك

تأليف

العلامة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله من علماء القرن السادس

ألفه

للملك الناصر صلاح الدين يوسف

طبع على نفقة احمد زكي ابو شادي | ومحمد رشدي افندي المحامي بالمحاكم الاهلية

طبع بمطبعة الظاهر امام محكمة الاستئناف بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي عجزت العقول عن معرفة ذاته ، والافكار عن الاحاطة بكنه صفاته ، وتحيرت الابصار في بدائع مصنوعاته ، وشهدت له بالوحدانية عجائب أرضه وسمواته ، وبعد فاحمده على مننه العظام ، وأياديه الجسام ، حمد معترف بسوابغ الانعام ، وأشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له الها منعوتا بالجلال ، موصوفا بالكمال ، منزها عن الحركة والسكون والانتقال ، مقدسا عن الجسم والشبح والخيال ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله أرسله ببرهان لامع المنار ، وقرآن ساطع الانوار ، قاطع باعجازه حجج الكفار ، وقامع بايجازه ألباب أولي الافكار ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله الاطهار ، صلاة دائمة بالعشي والابكار ، وبعد — قال عبد الرحمن بن عبد الله : لما كان المولى الناصر صلاح الدين يوسف ملك الاسلام والمسلمين ، أبو المظفر ابن أيوب بن شادي محيي دولة أمير المؤمنين ، أدام الله دولته ، وحرس على الاسلام طلعته ، قد آتاه الله ملكه العظيم ، وهداه صراطه المستقيم ، وأورثه مشارق الارض ومغاربها ، وأوطأه من الملوك رقابها ومناكبها ، ممن يعز الادب وفضله ، ويؤثر العلم وأهله ، خدمت خزانة علومه هذا الكتاب ، وهو يحتوي على طرائف من الحكمة ، ومن الادب وأصول

من السياسة، وتدبير الرعية، ومعرفة المملكة، وقواعد التدبير، وقسمة الفيء، والغنيمة على الاجناد، ومايلزم الجيش من حقوق الجهاد، ونبهت فيه على الشيم الكريمة، والاخلاق الذميمة، وأشرت فيه الى فضل المشورة، والحث عليها وكيفية مصابرة الاعداء، وسياسة الجيش، وأودعته من الامثال مايسبق الى الذهن شواهد صحتها، ومعالم أدلتها، مع نوادر من الاخبار، وشواهد من الاشعار، وفصلته أبوابا تضمن حكايات لائقة، ومواعظ شائقة، وحكما بالغة، وسلكت في ذلك كله طريق الاختصار، ومذهب الايجاز، لئلا تمجه الخواطر، وترفضه الاسماع، وسميته المنهج المسلوك في سياسة الملوك، وكنت في ايداعه خزانة علومه، كمهدي الماء الى البحر، أو الكافور الى قيصور، ولكني قصدت بذلك ايصال الحكمة لاهلها، وأن أضعها في محلها، وبالله اعتصم، وعليه التوكل، وهو عشرون بابا، وبالله التوفيق وهو حسبي ونعم الوكيل حسبي الله

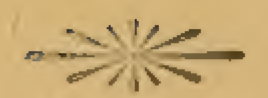

الباب الاول

في بيان افتقار الرعية الى ملك عادل

قال عبد الرحمن : لما كانت الرعية ضروبا مختلفة وشعوبا مختلطة متباينة الاغراض والمقاصد متفرقة الاوصاف والطباع، افتقرت ضرورة الى ملك عادل يقوم بأودها ويقيم عمدها ويمنع ضررها ويأخذ حقها ويذهب عنها ما أشقاها ومتى خلت من سياسة تدبير الملك كانت كسفينة في البحر اكتنفتها الرياح المتواترة والامواج المتظاهرة قد أسلمها الملاحون واستسلم أهلها الى المنون. واعلم أن الرعية تستظمئ الى عدل الملك وتدبيره استظماء أهل الحرث الى الغيث الوابل ويتعيشون بطاعته كانتعاش النبت مما يناله من ذلك القطر؛ بل الرعية بالملك اعظم انتفاعاً منها بالغيث لان للغيث وقتاً معلوماً وسياسة الملوك دائمة لاحد لها ولا وقت. والرعية في تباين أوصافها كنبات الارض فمنه الطيب المثمر ومنه الخبيث القاتل فما كان منه طيباً فانه لا تزكو أصوله في أرضه ولا تنمو فروعه اذا جاوزه الخبيث فيها لان الخبيث يسبق مادته في القرار فيشربها وتكثف فروعه في الفضاء فلا يصل الى الطيب حظه من النسيم فاذا أصلحت الارض وأخرج ما فيها من النبت الخبيث انتعش نبت الطيب وقوي أصله ونما فرعه وطاب ثمره، وكذلك الرعية اذا جاور الخبيث طيبها افتقرت ضرورة الى ملك يصلح فاسدها ويقمع شاغبها ويكسر شوكة أهل التعدي عليها لتنتعش أحوالها وتزكو أموالها ويكثر خيرها وتصلح أمورها، وقد قيل الرعية بلا وال كالانعام بلا راع فانظر سائمة الانعام في مراعيها اذا خلت من راعيها ما أشد اختلال حالها واختلاف أفعالها!! بل الرعية أشد اختلالا وأكثر اختلافا فلا بد من

[illegible]

الباب الثاني

في فضل الادب وافتقار الملك اليه

قال عبد الرحمن لما اقتضت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ملك ولده فقال : يا بني [illegible]

الكبراء وخالط العلماء [illegible]

[illegible] كنت شريف قومك

[illegible]

[illegible] عدما من قلة الادب

[illegible] قلدوالاجتهاد

[illegible]

[illegible] اذا كفر علا واعلم

[illegible] اليه اذا كانت تأتي

[illegible]

[illegible]

[illegible] فاستفهم من وضيع في [illegible] وحكي ان عبد الله بن صالح [illegible] خادمه فوجده على خلاف [illegible] لمناصب ثم أنشد

[illegible]

[illegible] لعبت عليه الحول

[illegible]

[illegible]

[illegible] الجهل ما استطعت [illegible] كنت عيا وصمت

[illegible] قواعد الادب [illegible]

[illegible]

يكون بحسب قوة التخيل [illegible]

هوى عالماً واى يضعف [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فلك ضبط حوسه وفي حس [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أقوى من نفسه فقهر الادمي [illegible]

على الشهوات [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ذلك حتى تلقى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

فسك فامسك وقال هو اثر فيه ضرر محض وعمل بحق فيه لا يصيبه
شيء ولا يتعب فيه عقل ولا تعقب فيه [illegible]

[illegible]

مالا تقوى عليه واذا هممت بخير فعجله واذا هممت بشر فدعه فقال [illegible]

[illegible]

قد يدرك الحازم ذو الرأي المنى　　بطاعة الحزم وعصيان الهوى

اسباب ترقی

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحلم وينطقه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] على المأمون من بلاد الروم فاكرمه

[illegible] المأمون جلالة وعقلا ولا رأيا مثل

[illegible] ليسوروا

المشايخ الذين اجتمعت لهم الخ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

ومطبوع على الانكماش و[illegible] حقوق الخدمة. فليعرف الملك المتصنع منهم

والمطبوع فان العون من الخاصة المتصنع في خدمته يكون في اول ذلك نشيطا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ان شاء الله تعالى. والمطلوب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

قوة احتماله نفسه لما يرد عليه من الامور [illegible]

[illegible]

[illegible] النفس كما

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من ساحة الماء

[illegible]

[illegible]

[illegible]

على ضعفه برفقه وحيلته يتخذ من [illegible]

الشديد برفقه وحيلته. واعلم ان الملا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] حسنه قطعه كله، ذلك انما يحصل [illegible]

[illegible] تعالى — الاكر [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] خاصته واعوانه، لانه دحرة

[illegible] نوع

[illegible]

[illegible]

ايها عند الثوات [illegible]

[illegible]

نشئه اطعم جنه له ماتشتهيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

ومن اصلح فيما بينه [illegible]

[illegible] الجهاد وبشرك

[illegible]

هدم دينه كان لحده أهدم ومن ظلم نفسه كان لغيره أظلم [illegible]

الدولة ملا دين كالسد على الثلج

الباب الخامس

في معرفة الأوصاف الكريمة [illegible] وحث الملك عليه

[illegible] أن يتصف بالأوصاف الكريمة ويتلبس [illegible]

[illegible]

[illegible] وعدل ملوك فيها [illegible]

[illegible]

[illegible]

يتساوى فيه الخاصة والعامة [illegible]

[illegible]

[illegible] ان يعتمد اصلاح وتهذيب [illegible]

[illegible] وارباب [illegible] ولا عون على ارتقاء التعليم

[illegible]

[illegible]

والدرية فيما هم بصددهم العاشر [illegible]

وما يجروا على [illegible]

[illegible] الله تعالى في الرعية

[illegible]

[illegible] دولتهم حتى اذا عزلوا [illegible]

[illegible]

[illegible]
الحكماء: العاقل من أتعب نفسه والناس منه في راحة والأحمق من نفسه في راحة والناس منه في تعب. وقال بعضهم في المعنى

[illegible]

[illegible]

ولا تتكل في ارتفاع العلا [illegible]

وهل من فتى زانه عقله بشيء [illegible]

[illegible]
منها ويزله عنها ويحطه الى رتبته و[illegible] في قيمته بعد ان تظهر عيوبه وتكثر
[illegible]
[illegible] أمراً لا يكتمه وان علم علماً لم
[illegible]

[illegible]

[illegible]

عدة نعمة كان أول ما يعرف منه عقله، شعر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الحرب خدعة، وفي المعنى شعر للمتنبي

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان يوما في بستان على حمار له وليس معه [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال [illegible]

[illegible]

ورضي الناس أجمعين . قال رسول الله صلى [illegible]

[illegible]

[illegible] ضعف إرادته وكان فعال جود

[illegible]

فتى خلا من ماله [illegible] ومن المروءة غير خال

[illegible]

[illegible] ذلك ان يكون متكلا متحاربا [illegible] لاحر. الثاني ان يرى في ماله [illegible] عدما يكون به حرا الثالث ان

[illegible]

[illegible]

الوصف الخامس الرق [illegible]

[illegible] بالحرق فان الرعية قد تمامل الرق

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وافرط في تناوله صار دا[illegible] حكي ان كسري انو شروان سأل حكيم

[illegible]

الابيات هي

[illegible]

[illegible]

من ملوك الفرس بزرجمهر فقال ما احسن سير الملوك فقال ان [illegible]

[illegible]

اذا كنتم [illegible]

[illegible]

وصف السادس [illegible]

[illegible]

ذلك لما فيه من ايصال الراحة و[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

أهل العلم في المعنى

لا نقول [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بن الخطاب رضي الله عنه [illegible]

[illegible] وروى مالك

[illegible]

[illegible]

الكلب وشفاء العصب، وقد نظم هذا بعض الشعراء

[illegible] لا كل لحوم من أتاد سواغب

[illegible] هي عليا في شفاء لكتائب

[illegible] عشر خصال هي خير لمناقب

[illegible]

[illegible]

لشد بعضهم

[illegible]

[illegible]

[illegible] المؤمنين فصنعوا يحبه الله

[illegible] العفو عنه فقال عفي عنه واطلقه وكان المأمون يقول لو علم الناس رغبتي [illegible]

[illegible]

فقد اطاعك من ارضاك ظاهره [illegible]

[illegible] فلما رأى ابو مسلم ذلك [illegible]

لعفو الملوك عن العصي

ولقد تعاف في السير

الا ليعرف فضلها

قد رأيت اطباق اهل المدينة على حرف

لله عليه وسلم أوذي فصبر وقد جعلت

وانشد بعضهم في المعنى شعرا

شكوت اليك هموماً ليس يكشفها

على ثلاثة أقسام فقد

واستكثار النعمة وإن قلت ... اللسان

[illegible]

لاحسان مستوجباً لقوله عز وجل [illegible]

[illegible]

[illegible] وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه

[illegible] على النعمة ما عاها

[illegible]

[illegible] في التدبير واتصاح [illegible]

على الملك [illegible] وتعجيل مكافاة

[illegible] قال بعض العلماء كل [illegible]

[illegible]

[illegible] عليك مثاله وإن
كان سفه السفيه عندك خفيف [illegible]

[illegible]

وقال الأحنف بن قيس ما جهل علي أحد إلا أحدث في أمره بأحد ثلاث
[illegible]
كان نظيري تفضلت عليه فأخذ محمود الوراق هذا المعنى ونظمه شعرا

[illegible] ... وإن عظمت منه علي الجرائم
وما الناس إلا واحد من ثلاثة ... [illegible]
فأما الذي فوقي فأعرف قدره ... [illegible]
[illegible] ... إجابته عرضي وإن لام لائم
وأما الذي مثلي فإن زل أو هفا ... [illegible]

وأنشدني بعض أهل العلم

وجهل رددناه بفضل حلومنا ... ولو أننا شئنا رددناه بالجهل
رجحنا وقد خفت حلوم كثيرة ... وعدنا على أهل السفاهة بالفضل

[illegible]

وإنا وإن كنا أسنة قومنا ... وكان لنا فيهم مقام مقدم

[illegible] عليه فإن الخارج ذلك أزوج

[illegible]

[illegible] أهم في الهدى

[illegible]

وصف الإمام عشر [illegible]

[illegible]

لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible]

السيادة

[illegible]

فالملك يبقى على الكفر والظلم ولا [illegible] ولا [illegible]

[illegible]

لاشياء صرعه الطير واقد لسهام دعوة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بي طالب رضي الله عنه [illegible]

[illegible]

فيسلم عليك ثم تعود الى البيت. ففعل ذلك [illegible] اذن له، فدخل رجل مشمر

[illegible]

ذلك الشيء ماطلبته، قال قول عرفت [illegible]

[illegible]

لايستحي منهم

[illegible]

وفي المعنى شعر

[illegible]

[illegible]

لبخيل بحادث او وارث ولاهل الهاشم

[illegible]

وصف الرابع [illegible]

[illegible]

[illegible] لا يعرق بين [illegible]

[illegible]

[illegible] لعقوبة وهذا المعنى [illegible]

[illegible]

عبدالعزيز لا يكاد يعد نجاحة [illegible]

[illegible]

لاتكس عدوة ومودة بعد اصف

خلف وعد مرة أصل العدوة والحف

[illegible]

النفس وقلة الحياء . ولهذا شعر لاهل الفضل

[illegible] قلة الأدب

[illegible]

[illegible] أشياء . أحدها [illegible]

[illegible]

[illegible] وعقلا في [illegible]

[illegible]

[illegible]

قدر ما فيه منها وأحسن القائل

[illegible]

وعلى من يملك نوم وكان يقال

لا ولا ملك من ملكه العصب

[illegible] لعصب وعة في [illegible]

[illegible]

لانتقام

[illegible]

لله عنه الاعجاب ضد الصواب و [illegible]

[illegible]

[illegible]

فلما كان العام المستقبل عرف [illegible]

من لناس، فقلت له أنت كنت [illegible]

ذلك الرجل [illegible]

في موضع تكبر عن مثله الناس [illegible]

[illegible]

استعطف اليه القلوب

[illegible]

[illegible] عقله عن الصواب وحسن

[illegible] كان يقال الحسد

[illegible]

[illegible]

ان الحسود [illegible] في [illegible] من يراه مظلوما

[illegible]

[illegible] دراكا [illegible] تقدمه عليه بذلك واختصاصه [illegible]

دونه فيصير حسدا الثالث [illegible]

[illegible]

[illegible] واقتدار [illegible] على الانتقام من المحسود وان

[illegible]

مبادأة وتلعب . وان بهرام اشتهر . . بالقوة والشجاعة والكرم وحسن السيرة

[illegible]

عمر الملك بحراسته لحال

احه ونصح جدته حتى وصل خدمة

وحتص به دون مرده ون سد خلف ومدعي حراسة القصر لمن

[illegible]

[illegible] أن تكون [illegible]

لى والد ملك الجارية

منديه اليه وأرسل الى العامل على بلد ابيها بأن

قال ثم ان التاجر قصد بلاد ... حتى حل بمدينة خاقان فقصد الوزير

الساعي لبهرام في المكيد

... فقد صحت بشارتك فقال وما هذه

... على قدميها كأنما

... الجوهر الا

... فقال هذه ... من المال ... قال

... قصر الملك خاقان فقال لبعض ثقاته

عنده ... فدخلوه على خاقان في الحال فسأله عن حاجته

[illegible]

فأرسل خاقان من نفسه رجالا من ذوي النسك في دينهم وأمرهم الهجوم عليه

[illegible]

[illegible] فسألهما خاقان عما نال منها

[illegible]

[illegible] ن حق لله على عبدك فلست تعرض لك بسو

[illegible]

[illegible] وعزة تعصب ببعضة وثمرة لتوالي الالة

[illegible]

بتقوى الله تعالى فانك ان تتقه يرد [illegible]

عنده أرصاده ومرك ان لا تعجل فيما لا [illegible] فيه الموت من العجلة ندامة واذا

[illegible]

[illegible]

اصطناع المعروف اذا امكن [illegible] بمكر [illegible]

[illegible]

عبد العزيز رضي الله عنه : [illegible] المزاح فانه حمقة تورث الضغينة ، وقال [illegible]

[illegible] أولاده

[illegible]

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من [illegible] من سره [illegible]

[illegible]

من [illegible] بالباطل ، وقال [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] أو قوما تمارحوا سلموا

[illegible]

أفد طعمك المكدور بالجد راحه [illegible] تروحه وعلله بشيء من المزح
[illegible] بمقدار ما تعطي الطعام من الملح

وقال صلى الله عليه وسلم أني لامزح ولا اقول الا حقا وقال سعيد بن
العاص لابنه يا [illegible]

[illegible]

[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر الغفاري

[illegible] وقال

[illegible]

[illegible] قال الله تعالى يا ايها

[illegible]

واعلم ان الامور نعمة فكن على [illegible]

[illegible]

[illegible]

لآخرة الى العذاب المبين والكمال الدائم.

الباب السابع

في كمية رتبة الملك وزيانه في حـ حبوسه وركبه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ثالثة يجلس فيها الامراء

[illegible]

[illegible] وهذه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

لملك مع خدمه وجلس على [illegible] المفروش وقف على رأسه الخادم الخاص

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخادم الحاجب ثم يمشي الى

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الرؤساء فيدخلون ثم يدعى بالامراء القواد فيوصلهم الحجاب ويقفون على

[illegible]

[illegible] القضاة فيجلسون دون الوزير على عتبة السرير ثم

يستدعى رؤساء الاطباء فيقفون [illegible]
[illegible]
[illegible] صفا مفردا خلف الناس ثم يجى [illegible]
وبعد ان يلحظهم الملك ويشاهد [illegible]
[illegible]
[illegible] الناس الى [illegible]
[illegible] قدمهم قطعة من الحجاب
[illegible]
[illegible] ولا [illegible]
[illegible]
ذلك تعال لشرب [illegible]
[illegible]

الباب الثاني

الاستعداد . وقال بعض الحكماء

الباب التاسع

في بيان أوصاف أهل المشورة وحكايات لائقة

[illegible]

ذلك يمنعهم من الكشف عن صواب الر [illegible]

[illegible]

[illegible]

وإذا الخطوب عليك يوماً أشكلت [illegible]

[illegible]

وقال أبو الفتح البستي

[illegible]

[illegible] فعرفت نفس كسرى الى
[illegible] ونه ثبات متقاد الى
[illegible]
ماعنده، قال فجمع كسرى [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] تلك المملكة واعمل كل [illegible]
[illegible] بين وشو الدعوة في تلك المدينة
وغيرها من قراها ورساتيقها [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
فقال له رئيس الزمازمة [illegible] اجيبه جور وعسف فنزل

[illegible] عليهم الحول عواقم لصواب

[illegible]

[illegible] فقال رئيس [illegible]

[illegible]

[illegible] لان من [illegible] من احتقده الحرمان ومن احتقده تأديب وجمهور

[illegible] يتعصون على الاجداد لانهم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] عته وكثرة ماله [illegible]

[illegible]

رعية من ناسك أحمق يظن أنه يغضب [illegible]

[illegible]

ثلاث من الكبر وما يعرض له من الغضب فان [illegible]

خروجه عن حد الاعتدال في السياسة [illegible]

حرص عسف وظلم الرعية [illegible]

[illegible]

الى أهله ... الاثال ...

... رأيه في تدبير أمره فعارضه في الطا ...

قبل دخوله خراسان فقال ... أبي الرأي ان تبادر بالارسال الى أخيك

ان تجتمع بمن تثق من موالاته من ذوي النجدة ...

[illegible]

الحكيم واهب العقل وقاسم [illegible]

فانه ان لم يحصل على الظفر [illegible]

[illegible]

[illegible] الخشو ملك الحياطة له أسر [illegible]

اطلاقه حد عليه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] بين المشتكين فقال اني [illegible]

[illegible] حيوتي ولا يتجاوزها احد منهم [illegible]

[illegible]

[illegible] وان اخذوا لما طلعه مسعر [illegible]

[illegible]

[illegible] ما وترك ما كان بيده [illegible] خسر رجاله ونهب امواله وامعن في طلب

[illegible] على بلاده كل ذلك

[illegible]

[illegible]

[illegible] عليها وسرورابه

[illegible] الخلافة منه

الحكاية الثالثة قيل ان عبد الملك [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رحبة [illegible]

الخلافة فاجابوه الى ذلك [illegible]

ثغورها وبذل الرغائب ثم اتصل الخبر [illegible]

[illegible]

وركب من فوره منفردا وهو يقول

لا يدري حداثق لمن يصيد

من جماعة من اصحابه ان يركبوا ... حيث يرون الله رأيه اذا

... الى دمشق واستولى عليها

... اموره كالبحر في حال هياجه

لا

[illegible] ان هذه النازلة التى نزلت

[illegible]

فارح له السلامة والنصر لانه مستقر [illegible] له عبد الملك ايها الشيخ اوضح لي

[illegible]

عبد الله بن الزبير كان فى صورة ظالم لان [illegible] لم يعصه قط ولا وثب على مملكته

[illegible]

[illegible]

[illegible] له عبدان. ثم ترك شيخ

[illegible] نحو بالله [illegible] وبه التوفيق

[illegible]

فكذلك الملك باستيعاب [illegible]

له عليهم كما تستقصي الشمس [illegible]

لتمامه انتشر نوره على الخلق و[illegible] من ضوئه واشراقه واستوى في ذلك القريب

[illegible] واشراقه في مجلسه

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الارض واحاطت به لافات ويبقى [illegible]

في خدمته وطاعته ويخرج لهم من بيت ماله رزقا يقوم بكفايته [illegible]

[illegible]

حول شجره [illegible]

[illegible]

لان خيرهم لايرجى [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

السيول ومتى قدرت [illegible]

[illegible]

[illegible]

عند فقرهم واستماع اخبارهم [illegible] وصف فيهم خير وشر

فسياسة هؤلاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
يتهرمها الفرص [illegible]
[illegible]
[illegible] ينبغي أن يتقدم في الحيلة قبل [illegible]
ضيق [illegible]
[illegible]
لا تدبير معه فهو إن أصاب وميته فإنه مستبد [illegible] غيره وكذلك الملك إذا
[illegible]
[illegible] عليه [illegible] له في العقبة [illegible]
[illegible] هالك عادر وساقط
[illegible]
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الحزم [illegible]
[illegible]

[illegible]

وهذا شعر

[illegible]

فان السيوف تحز الرقاب وتعجز عما تنال الابر

[illegible]

[illegible]

ولو ان رجلا صدوقا اخبرني عن نفسه [illegible] يحاصرونه [illegible]

[illegible]

خير الحاكمين

الباب الحادى عشر

[illegible]

[illegible] الاملاك من [illegible]

واحفظوا أيام دولتكم [illegible]

[illegible] الدنيا وزينتها [illegible] طيب ما يبقى من الأثر

[illegible]

[illegible]

الباب الحادي عشر

في أدب صحبة الموت

[illegible]

في المعنى يقول شعرا

[illegible]

[illegible]

الباب الثالث عشر

في معرفة ما يكاد به الملوك في عاقبة الاحوال

[illegible]

[illegible]

[illegible] ... اب حلو اذا طرح فيه لم

[illegible] ظهر فيه خط مستطيل كلون النحاس و[illegible] في الخيط خطوط من الخضرة

[illegible]

[illegible]

في مشيه أو يكثر تؤده أو يعرّ [illegible]

[illegible]

ت المجهولة من الطرقات فلا ينبغي ان

[illegible]

[illegible]

الباب الرابع عشر

فيما ينبغي للملك من سياسة الجيش وتدبيره

اذا أراد الملك التوجه بجنوده الى أعدائه فينبغي [illegible]

[illegible]

الموضع [illegible] من جبل او شجر فان [illegible]
[illegible]
[illegible]
ليكونوا على الحرص او [illegible] منازله العدو اقدر (الحادي عشر) ان يتعرف
[illegible]

[illegible]

ومقدمته كالنهر الجاري فان النهر في اول [illegible]

[illegible]

ورثة ولا [illegible]

[illegible]

[illegible] في قتال المشركين [illegible]

[illegible] وعدو عند التقاء الصفين

[illegible]

ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين [illegible]

وان الله [illegible]

[illegible]

[illegible] الذين شهدوا

[illegible]

أحدها التزام طاعته والدخول في ولايته، لقبول لامره ونهيه مالم يأمرهم بالمعصية

[illegible]

[illegible]

الباب السادس عشر

[illegible]

يبال من عدوه ويبلغ غايته وإذا عد أحد [illegible]

ان يخرج اليه لان [illegible]

[illegible]

[illegible]

ثم أنشد [illegible]

[illegible]

قال فقام اليه علي بن أبي طالب [illegible]

[illegible]

[illegible] علي [illegible] في [illegible]

اني لأرجو ان [illegible] عليك [illegible]

[illegible]

عليه ، ثم حمل الثاني وهو ينشد

علمه ثم حمل الثالث وهو ينشد

وهو ثلاث فصول

[illegible]

لان حق الله تعالى اذا وجب [illegible]

[illegible]

[illegible]

وخالفوا رأي الجماعة وانفردوا عنهم [illegible]

ومنعوا نعمة وجب قتالهم بعد [illegible]

([illegible] الملوك)

[illegible] خمس ولا [illegible]

لا يقص عليهم انوبات والحقيقة [illegible]

[illegible] لاحول وقل النعوس ومنع السبيل فهم

[illegible]

أوجه احدها [illegible]

[illegible]

الباب الثامن عشر

[illegible]

الذين قال الله عز وجل في حقهم [illegible]

[illegible]

الباب التاسع عشر

في [illegible] الملك ان [illegible]

[illegible]

[illegible] في قوله من عوائده ومقرره فقد كان [illegible] على

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] فيهم طغفة لما سمعوا الوعظ

[illegible]

[illegible] الآخرة واعمل بها لينالوا الفوز الاكبر

[illegible] من قلوبهم

[illegible]

مجاهداتهم عظيمة ومثابرة [illegible] مثل من ألزم نفسه الظما وامامه [illegible]

[illegible] اليه ويقدر على تناوله وهذا كان مقام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] رياضات لذوي الابصار والله اعلم بالصواب

وهذه حكايات [illegible]

طبقه الاولى تحت رجب

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ل : ثم قدم بعد ذلك مال على عمر من

[illegible]

[illegible] مبرة وقال عدي [illegible]

من رآه فتعجبت نفسه   انه سوف على قرب زوال

[illegible]

بعد هذا عبث الدهر بهم   وكذا الدهر حال بعد حال

[illegible]

[illegible]
هنالك يعبد الله حتى لحق به رحمه الله

الروضة ثالثة [illegible] روى نافع عن [illegible] الله بن عمر رضي الله عنهما قال

كان [illegible]

[illegible]

فطلعوا المدينة وجرحوا منها [illegible]

[illegible]

جرحى سنة كاملة فلما [illegible]

[illegible] وكان هذا [illegible]

[illegible] ابوها باهل ديره فاجتمع واهل ذلك الدير [illegible] لا [illegible]

[illegible] عندكم وهموا على اخراجه الا انه لشدة [illegible]

[illegible]

[illegible] كانت ليلة من الليالي مر بها رجل

من أهل الدير [illegible]

[illegible]

الله [illegible] فيسقون والله سبحانه وتعالى أعلم

(الروضة الرابعة) حكي أن ملكاً [illegible] في بعض [illegible]

فأتته الهيبة على ثيابه [illegible] ثم [illegible]

[illegible]

[illegible]

قال علي هذا الامر [illegible] رحمة الله عليه

[illegible] فسكت ليوم الناس

[illegible] ل لمعاد علك

[illegible]

[illegible]
الله تعالى بأمر المؤمنين فتح الباب وسهل الحجب واحضر المحبوس [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من رزقي كمثل أنا من رزق عمري [illegible] فأ[illegible]

[illegible] بعد ذلك مستضعفاً حتى مات

[illegible] حسن باستاذه [illegible]

[illegible]

قال له المصور ما الذي أعطاك بالأوزاعي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] أمير المؤمنين حدثني مكحول قال [illegible]

[illegible]

جبريل عليه السلام فقال يا محمد ما هذه الخر [illegible]

وملأت نفوسهما رعباً أفكيف [illegible]

[illegible] وأذاقهم الخوف [illegible]

[illegible] ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

[illegible]

[illegible] وطلب العز بضاعة الله رفعه الله وأعزه [illegible]

[illegible]

[illegible] بما نجاته ودع المصور وخرج الى حال سبيله

[illegible]

[illegible]

وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيد [illegible]

[illegible]

[illegible] فقال ويحك انه قد حاك في صدري شيء

[illegible]

وجهك في النار فاعطوا [illegible]

[illegible]

فشتد كلامهم [illegible] فسكت عنه [illegible]

[illegible]

[illegible]

الله عليهم اجمعين

(وأما الطبقة الثالثة)

[illegible]

[illegible]

سنة ١٣٢٦ وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

فهرست

[illegible]

صحيفة

صحيفة

[illegible]

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	٩	[illegible]	[illegible]
٨	٤	[illegible]	[illegible]
١٠	٨	[illegible]	[illegible]
٢٥	١٣	[illegible]	[illegible]
٢٥	١٨	[illegible]	[illegible]
٣٠	٤	[illegible]	[illegible]
٣٣	٧	[illegible]	[illegible]
٤٠	١٢	[illegible]	[illegible]
٤٣	٢	[illegible]	[illegible]
٤٥		[illegible]	[illegible]
٤٥	١٥	[illegible]	[illegible]
٤٧	١	[illegible]	[illegible]
٥١	٨		
٥٧	٤	[illegible]	[illegible]
٥٩	٢١	[illegible]	[illegible]
٦١	١٦	[illegible]	[illegible]

صحيفة	سطر	صواب	خطأ
٦٧	٣	[illegible]	[illegible]
٧٣	٥	[illegible]	[illegible]
٧٨	٣	[illegible]	[illegible]
٧٨	٨	[illegible]	[illegible]
٨٠	١	[illegible]	[illegible]
٨١	١	[illegible]	[illegible]
١٣٩	١١	[illegible]	[illegible]
١٣٦	٧٠	[illegible]	[illegible]

COLUMBIA UNIVERSITY LIBRARIES
0055232469

COLUMBIA
UNIVERSITY
LIBRARY